كوميكس Comics كورونا من واقع صفحات التواصل الاجتماعي

أ.د. إسلام عبد السلام*

Islamm_abdelsalam@yahoo.com

تقديم

الأدب الساخر كوميديا سوداء، مرآة تعكس هموم الإنسان المتعددة سياسياً، وفكرياً، واجتماعياً وغيرها، يقدمها الكاتب في أنماطٍ ساخرة؛ ليرسم البسمة على الوجه ويضع سكيناً في الفؤاد. ويشتمل هذا الأدب على كافة أنواع الإبداع الأدبي، الذي يطرح موضوعاته بسخرية، والكاتب الساخر هو من يحول الوجد إلى بسمة، والحزن إلى إبداع.

والمصطلح الإنجليزي "كوميكس" امتداداً لفن الكاريكاتير المعتمد - بالأساس - على السخرية، وتعني العمل الفكاهي أو الكوميدي، وترجع التسمية للقصص الفكاهية التي كانت تنشرها المجلات الأجنبية منذ أواخر القرن التاسع عشر، والتي كانت على شكل شريط من الرسوم، أقصوصة صغيرة أقرب للنكتة. و"الكوميكس" ليس وليد العصر الحديث، بل إنه موجود منذ بداية الخليقة، منذ أن بدأ البشر الرسم على الجدران، وكانوا يروون الحكايات من خلال الرسم، ومثال هذا الحضارة الفرعونية القديمة.

* أستاذ بقسم اللغات والترجمة بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالهرم

وفي عام 1959 عقدت دار (الهلال) المصرية اتفاقاً مع شركة (والت ديزني)، وصدرت أعداد (ميكى) بالعربية حتى عام 2003، ثم انتقلت الشراكة من دار الهلال إلى دار (نهضة مصر).
وفي عام 2005 ظهر موقع عرب كوميكس؛ ليزيد من إنتاج القصص المصوّرة باللغة العربية.

ومثله (كوميكس جيت بوابة الكوميكس)، وهي دار نشر عربية، توفر القصص المصوّرة بشكلٍ مجانيٍّ من راغبي الكوميكس في العالم العربيّ. ومع الواقع الحاضر الذي نعيشه بين اللّونين الرمادي والأسود، كلّ يبحث عن متنفس، وزاوية كي يلوّن حياته، ويبتسم وإن كان ما يضحك مبكياً، فـ "شر البلية ما يضحك"

والهدف من هذا الكتاب أرشفة (الكوميكس) من خلال مواقع التّواصل الاجتماعيّ (الفيس بوك)؛ للحفاظ على الهوية المصرية في وقت الأزمات، وتقديمها للدراسة الأكاديمية النفسيّة والاجتماعيّة؛ لفهم طبيعة المجتمع، وتطور ثقافته؛ حتّى يتمكّن العلماء من التّعرف على الحقائق والأحداث الاجتماعيّة والنفسية وتطورها عبر الزّمان، ولابدّ لهذا من الرّجوع إلى التّاريخ؛ ليدعم أغراضه من تدوينات الفيس بوك المتنوّعه، فعلم الاجتماع يستفيد من كلّ البيانات في كشفه عن العلاقات القائمة بين الأحداث؛ بهدف الوصول إلى تفسير للحوادث المتشابهة، لمعرفة أصل الظّاهرة الاجتماعيّة وتطورها وتغيّرها البنائيّ والوظيفيّ عبر الزّمان والمكان.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أني

اللي عاجبني في ٢٠٢٠ انها واضحة وصريحة من البداية

weet

طيب يا 2020 نجيلك ف وقت ثاني شكلك
مجنونة دلوقتي.

حد يكلم 2020 يقنعها
إنها مش لازم تحقق تارجت
الكوارث كله في أول 3 شهور

ARABIC.CNN.COM

فرنسا: 38 إصابة بفيروس كورونا منها
 حالتان عائدتان مؤخراً من رحلة إلى مصر

الملك امنحوتن بي كورونا 😂

Farah Mohamed

...

Visual Storyteller · Yesterday at 3:32 PM · 📷

جامعه طويله عريضه مافيهاش حالة
كورونا واحده تقفلها!

169

56 Comments

Like

Comment

يدونا أجازة !!
دي الكورونا لو جت عندنا الشغل هيشغلوها معنا

بعد قرار تأجيل الدراسة
فيه ناس عاملة رحلات للغردقة
وشرم الشيخ ودريم بارك

يا جماعة دة تأجيل منعاً لتفشي
المرض مش أجازة العيد والله

< **Mohamed Henedy**
1 hr • 🌐

حاسس بالذنب اني ماقعدتش هناك وفتحت مطعم فول
كان زمانا ارتاحنا من الحوار ده كله

Afaf Mostafa

Like - Reply - 20m

محمد التجرار ال جرداء

Like - Reply - 38m

1

Abdelazem Soudi

أحنا عندنا في مصر اللي ينزل وهو لابس الكمامه يبقى
هو اللي عنده مرض كورونا..

انت فين والمصل فين ... شيل كحول ديما معاك
ده انت لو كحيت يومين..هتعدى 100 مليون معاك

من بيت أبوها بكما مه
وألف مبروك يا معلم

لما تروح الصيدليه تطلب دوا كحه وخافض للحراره

ان العالم على وشك الانتهاء قومي شربي اولادك من تلك الكاسات المخيبة في البوفيه

ماشاء الله يعني تشيش وانت ضامن صحتك

إذا احسست بأعراض
الكورونا لا سامح الله
.. قبل ما تروح المستشفى
روح لكل الي ظلموك
و خذهم بالأحضان
و سامحهم
.. المسامح كريم 🙏

كورونا..

معقوله على آخر الزمن ممكن نموت
من فيروس صيني مش اصلي كمان؟

فين أيام ما الواحد كان يعطس
يتقاله يرحمكم الله

إمبارح وأنا راكب الميكروباص
عطست لقيت ست كبيرة بتقولى
عقرب يتشف ريقك يا بعيد

غالباً كدة هيطلع
إن العالم إنتهى فعلاً فى 2012
واللى إحنا فيه دة عذاب القبر

فيروس كورونا ممكن قتله
بحمض الخليك

إيه حمض الخليك دة ؟

خليك فى بيتك ، خليك فى حالك
خليك ساكت وبطل إشاعات وهري

يا جماعة وقت الهزار خلص
الفيروس بيتنقل عن طريق
الفلوس نناشد التجار تباع
شكك لحد ما نشوف البلوى

(كومي)

ايه يا صين
نسيب اللي ورانا بقى ونيجي نطبخ لكم احنا 🤪🤔

Mido Mokh @hamdy_mokh · 7h

ليبتكم جلة متعاصة بجلة
#اكله_صيني

1

7

Mariam @ufff5555 · 9h

Dragon @Dragon68592958 · 7h

#أكله_صيني احنا خالصنا من كورونا الصيني: دلوقتي هناكل فيران بالمكسرات 🤔🤔

4

8

salahabdallah123

...

- الا قولې يا مزيكا تعرف الكورونا؟؟
- إلا اعرف
- أنا الوعي ...

محاولات السيطرة على فيروس كورونا

اغلاق الكافيهات والمطاعم والقهواوي ومحدث بينزل
- صاحبك اللي منزلش من العدوان الثلاثي :

لما تشرب من واحد في الشارع وتقله
شكرا ف يرد و يقولك 对不起

@y_zui · 13m

#أسكندريه 🤔🤔

Mahmoud Bakeer

42 mins • 🌐

لما تعرف ان الناس نزلت مظاهرات ضد كورونا

🤣🤣🤣🤣 گورونا بعد عمايل المصريين

و كنت أعشق قبلا لحن عطستها..
وصرت إن عطست ينتابني الهلع.

الشاعر #ابو_الكمامة_الكوروني

الشعب دة لو عرف
إن يوم القيامة بعد أسبوع
هيغلى سعر المصاحف ، حسبى الله

أعراض فيروس كورونا
ارتفاع درجة الحرارة ، وتسارع
نبضات القلب ، شحوب الوجه
وضيق فى التنفس
يعنى تقريبا نفس الأعراض
لما مراتك تنكد عليك

النهاردة بس عرفت قيمة الكمامة
لما عديت من قدام واحد
عليه فلووس ومعرفنيش

الناس لابسين كمامات
علشان خايفين من الغرامة
أكثر من الفيروس نفسه

الست لما تستقبل جوزها بعد الشغل :
الأمريكية : welcome baby
السعودية : هلا تورت دارك

المصرية : عليا النعمة ما حد
هيجيبنا الكورونا غيرك

الوقاية في مصر ماشية بالحب
إلى هو لا دة صاحبي مش غريب
إستحالة يعديني هات بوسة

كورونا إيه يا جماعة
دة عمو إلى بيقطع تذاكر المترو
بيبلها ببوءه !!

دراسة: فيروس كورونا ينشط على الأسطح الملساء

يعني اللي جوزها اصلع
متفتحلوش باب الشقة

بسبب كورونا
الفترة الجاية السلام يبقا بالحواجب
أيوة زى ما إنت عملت كدة دلوقتى

Mohamed Mostafa

...

Yesterday at 19:34 • ☺

الخلعان في زمن الكورونا 😂😂😂

أنا عدت مرحلة
إنى أكون بيتوتى
أنا حالياً وصلت مرحلة غرقوفى

٧٥%الباقين اللي مش هيقعدوا علي القهوة يقدموا بحث 😂😂

واحد جاب ٢٣%

دخل قهوة أسيوط.

- إيه صوت الزغاريد ده؟؟
= دي أم محمد جارتنا ، أصل أبو محمد
فاز في القرعة
- هيروح يحج؟؟
= لا هيروح القهوة 🤔🤔🤔

فتح القهاوي و الكافيهات و النوادي